

## مناهج كليات التربية ومدى ارتباطها بمرحلة التعليم العام من وجهة نظر المعلمين خريجي كليات التربية

أ.د. مصطفى عبد العظيم الطبيب

كلية التربية - طرابلس

### المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام مناهج كليات التربية في نجاح العملية التعليمية بمرحلة التعليم العام، وأوجه قصور محتوى المناهج الدراسية بكليات التربية من وجهة نظر المعلمين خريجي كليات التربية. وتكمن أهمية الدراسة من أهمية كليات التربية كمؤسسات تربوية متخصصة تمتاز بتخريج معلمين يتمتعون بكفايات تدريسية ناجحة، والوقوف على واقع مناهج كليات التربية ومدى توافقها مع مناهج مرحلة التعليم العام. وتكونت عينة الدراسة من (170) معلم ومعلمة منهم (150) معلمة، و(20) معلم، تم اختيارهم من ثلاث بلديات وهي: ( طرابلس، الجبل الغربي، مصراتة)، وتم تصميم استبيان لغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، تضمن الاستبيان في صورته الأولية (30) عبارة، تم عرض الاستبيان على عدد (3) مُحكِّمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، واستبعدت (7) عبارات، رأى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الدراسة، وخلص الاستبيان بصورته النهائية على (23) عبارة.

وباستخدام المتوسط الحسابي المرجح، والأوزان النسبية لكل فقرة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1-إن المناهج التعليمية بكليات التربية تركز على الجانب النظري دون الجانب العلمي.
  - 2-تركيز المناهج التعليمية بكليات التربية على الجانب المعرفي .
  - 3-نادراً ما تهتم بالجانب الوجداني والمهاري .
- وقد أشار أفراد العينة أن هناك تداخل بين المقررات في التخصص الواحد ترى عينة الدراسة أنه يجب التركيز على التطبيقات التدريسية بكليات التربية وتوصى الدراسة بما يلي:
1. موازنة مناهج كليات التربية مع مناهج التعليم العام.
  2. الاهتمام بالتدريب الميداني بكليات التربية، من حيث الزمن المخصص لهذا المقرر.
  3. الاهتمام بالجوانب الوجدانية والسلوكية في مناهج كليات التربية.
  4. مواكبة مناهج كليات التربية مع متطلبات العصر وبما يحقق أهداف التعليم العام.
- ويقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب:
1. دراسة تقييمية لمناهج مرحلة التعليم العام.
  2. إجراء دراسة للتعرف على مشكلات المعلم الخريج من كليات التربية.

## المقدمة:

إن تأهيل المتعلم (التلميذ) وفقاً للتغيرات الحديثة التي يمر بها العالم اليوم كالقدرة الإبداعية والمسؤولية والدافعية للتعلم، وإدارة الوقت وكذلك إدارة الذات يقع بالدرجة الأولى على عاتق المعلم وما يمتلكه من مهارات ومعلومات وقدرات، ومدى وما يمتلكه أيضاً من قيم أخلاقية، فهو يعد القائد والقوة والأساس في تكوين شخصية المتعلم وغرس الأفكار الإبداعية في تلاميذه، وفي عالمنا اليوم تغير دور المعلم فلم يعد ملقناً للمعلومات بل أصبح موجهاً مرشداً للمتعلم؛ لذلك يقع العبء الأكبر على كليات التربية؛ لأن دورها الأساس هو إعداد وتأهيل المعلم القادر على حمل هذه الرسالة للمتعلمين، وتكوين ملامح الشخصية الإيجابية لديهم، وتيسير المعرفة ونقل المتعلم من شخص متلقى للمعلومات إلى شخص منتج (مبدع) للمعلومات.

إن الارتقاء بواقع المناهج في كليات التربية يتطلب تغييراً يمس عدد من العناصر ابتداءً من المضمون والإجراءات والآليات التنفيذية والتقويمية والمتابعة، مما يجعل المنهج التعليمي خبرة تراكمية موجّهة ومفيدة تكسب الطلاب المعلمين المهارت التدريسية التي تجعلهم معلمين أكفاء مهنيًا في المستقبل، وتتأثر المناهج الدراسية بما يشهده العالم اليوم من تطورات تكنولوجية، الأمر الذي جعل المختصين يقومون بتطويرها بما يتماشى مع العصر، وبالقدر الذي يساعد التلميذ ويجعلهم قادرين على مسايرة متطلبات التقدم والتطوير المعاصرين، والإسهام فيها بفعالية تتناسب مع الدور المتوقع للمتعلم (التلميذ) في هذا العصر، وتشير بعض الدراسات العلمية إلى أن المناهج يجب أن تكون وسيلة لاكتشاف شخصية المتعلم وتنمية القدرات الموجودة لديه، وأن تكون قادرة على خلق روح الإبداع والتميز، وأن تسهم في توسيع مداركه وأفاقه المعرفية، وتحث المناهج التعليمية مكانة مهمة في العملية التعليمية باعتبارها أحد عناصرها، ولهذا تحتاج إلى مراجعة وتعديل مستمر في المحتوى وطرق وأساليب تدريسها لمواكبة التغيرات التي تواجه المجتمع، وعليه أصبح من الضروري أن نعمل على مواجهة هذا التحدي بتطوير مناهج كليات التربية بحيث تخدم المعلم عند قيامه بالتدريس في مرحلة التعليم العام.

### مشكلة الدراسة:

يُعدُّ دور كليات التربية أحد المصادر الأساسية لإعداد المعلم القادر على إنتاج المعرفة وتوجيهها التوجيه السليم للمتعلمين، والبداية الصحيحة لإعداد المعلم الناجح تكمن في كيفية اختيار المتعلم لهذه المهنة في كليات التربية؛ لأنه يعد أحد القواعد الأساسية لتطوير وإصلاح العملية التعليمية. ومن هنا يظهر الدور المناط بكليات التربية في الجامعات الليبية، وتتحدد مسؤوليتها بوضوح في الاختيار الأمثل للطلاب من حيث التقدير والشخصية وغيرها من العوامل التي تسهم بدورها في الارتقاء بالعملية التعليمية، لكي يتم إعدادهم الإعداد الجيد للقيام بأدوارهم الإيجابية والمتجددة في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، و يكون هذا الاختيار مبنياً على شروط صحيحة ومعايير حقيقية، وأن يكون الإعداد داخل هذه الكليات إعداداً علمياً من الناحية النظرية، ويشمل كذلك الناحية العملية والتطبيقية علاوة على الجوانب السلوكية الأخلاقية.

ويرى علماء التربية أن إصلاح التعليم العام لا يتأتى إلا بإصلاح كليات التربية، فعندما تتدنى مستويات مرحلة التعليم العام يشار بأصابع الاتهام إلى كليات التربية باعتبارها المسؤولة عن عملية الإعداد والإصلاح، أو بيدها جزءاً كبيراً من الحل.

واستندت الدراسة الحالية إلى عدد من المعطيات وهي كالآتي:

1. من خلال الجهود المبذولة من وزارة التعليم في ليبيا بتطوير مناهج مرحلة التعليم العام بهدف إعداد المتعلم لمواجهة التحديات ومواكبة تغييرات العصر، رأت الوزارة من خلال لجنة تطوير كليات التربية (2018م) أن يلزم هذا التطوير تطوير في مناهج كليات التربية.
2. أشارت ورش العمل التي نظمتها الوزارة (2018) إلى الاهتمام بمخرجات كلية التربية.
3. أشار بعض المتداخلين في حلقة النقاش المنعقدة 2018/2/13 بطرابلس، إلى أن تطوير المناهج بالتعليم العام يجب أن يصاحبه تطوير في مناهج كليات التربية.
4. ملاحظات الباحث من خلال قيامه بالتدريس بكلية التربية حيث يرى أن أغلب المناهج بوضعها الحالي تركز على الجانب النظري دون الاهتمام بالجانب العملي.
5. ملاحظات التفتيش التربوي بضرورة إعادة النظر في مناهج كليات التربية، حيث يرون أن مخرجات كليات التربية تحتاج إلى عناية أكبر بما يتناسب مع مرحلة التعليم العام.
6. ملاحظات بعض الأساتذة بكليات التربية الذين يرون أن التدريس الجامعي يعتمد بشكل كبير جداً على الحفظ والاستذكار، ولا يركز على مهارات التفكير العليا.
7. ملاحظات لجنة إعادة تقييم كليات التربية حيث ترى أن المقررات الدراسية بكليات التربية بهذا الشكل لا تخدم مرحلة التعليم العام.

8. توصيات بعض الدراسات السابقة بمراجعة أهداف التعليم العالى بصورة دورية بما يتناسب مع متطلبات العصر.

9. مراجعة التجارب العربية في مجال التكامل بين التعليم العالى والتعليم العام من حيث تطوير المناهج مثل التجربة السعودية، والقطرية، والمصرية، والفلسطينية، حيث عقد مؤتمراً كبيراً لمناقشة هذه القضية تحت إشراف الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.  
من هنا تطرح الدراسة الحالية التساؤل الآتي:

\_ إلى أي مدى توظف كليات التربية مناهجها في خدمة العملية التعليمية في مرحلة التعليم العام من وجهة نظر معلمين ومعلمات مرحلة التعليم العام خريجي كليات التربية بالجامعات الليبية؟  
**أهمية الدراسة**

1. تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية كليات التربية كمؤسسات تربوية متخصصة يناط بها تخريج معلمين يتمتعون بكفايات تدريسية ناجحة.

2. الوقوف على واقع مناهج كليات التربية ومدى توافقها مع مناهج مرحلة التعليم العام.

3. توجه الدراسة الحالية أنظار القائمين على كليات التربية بالعمل على تطوير برامجها لتوافق برامج التعليم العام.

4. تسهم الدراسة الحالية في تقييم واقع كليات التربية وتحديد واقع إعداد الطالب المعلم.

#### **أهداف الدراسة:**

1- التعرف على مدى إسهام مناهج كليات التربية في إنجاح العملية التعليمية بمرحلة التعليم العام.

1. التعرف على أوجه القصور في محتوى المناهج الدراسية من خلال الدراسة الاستطلاعية، وكذلك الدراسة الأساسية من وجهة نظر المعلمين خريجي كليات التربية.

#### **مصطلحات الدراسة:**

#### **المنهج الدراسي**

يعرف (عاشور؛ وأبو الهيجاء: 21) المنهج الدراسي بأنه: جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلم والأنشطة التي يقوم بها تحت إشراف المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ويرى الباحث أن المناهج الدراسية ما هي إلا مجموعة الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل.

## المعلم

يعرف المعلم بأنه: حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع؛ لذلك من المهم أن يعمل جاهداً بكل قدراته الذهنية والجسدية معاً، لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما فيعملان سوياً وفق تناسق رائع، وكل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات التفكير الصحيح ( مجدي، 2006م: 233).

## كليات التربية

كليات التربية إحدى الكليات الجامعية التي تقوم الدراسة فيها على نظام الفصل الدراسي، حيث يدرس الطالب عدداً من الوحدات الدراسية المهنية والتخصصية، فهي مؤسسة تربوية تهتم بإعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بالتدريس في مراحل التعليم المختلفة (لجنة تطوير كليات التربية، 2018م). ويعرف الباحث كليات التربية بأنها: مؤسسات تربوية أكاديمية تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في مجال التعليم وإجراء البحوث التربوية، وإعداد معلمين مؤهلين تربوياً للتدريس في مرحلة التعليم العام، ومن وظائفها نشر المعرفة وخدمة المجتمع.

## التعليم العام

يُعرف التعليم العام بأنه: القطاع الذي يقدم الخدمات التعليمية مجاناً في كافة المراحل التعليمية بلبيبا، من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي، ويقسم إلى مرحلتين: الأولى يطلق عليها مرحلة التعليم الأساس وهي تمتد من الصف الأول الابتدائي إلى الصف التاسع (الثالث الإعدادي)، أما المرحلة الثانية يطلق عليها مرحلة التعليم الثانوي وتمتد من الصف الأول الثانوي إلى الصف الثالث الثانوي.

## حدود الدراسة:

\_ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة مناهج كليات التربية ومدى ارتباطها بمرحلة التعليم العام من وجهة نظر المعلمين خريجي كليات التربية.

\_ الحدود البشرية: المعلمون والمعلمات خريجو كليات التربية، والذين يقومون بالتدريس في مرحلة التعليم العام.

\_ الحدود الزمانية: العام الدراسي 2017 / 2018م.

\_ الحدود المكانية: المكاتب التعليمية بكل من طرابلس، الجبل الغربي، مصراتة.

## الإطار النظري:

### المعلم:

يحتل المعلم مكانة مهمة عند جميع أفراد المجتمع باعتباره معلم الأبناء، الذين ينظر إليهم المجتمع بأنهم ثروة البلاد، وتكمن أهميته في كونه الشخص الذي يقوم بعملية التدريس ويسهم في تحقيق أهداف المجتمع.

ويشير التربويون إلى أن التعليم ليس مجرد نقل المعرفة العلمية للمتعلم الطالب بل هو أوسع من ذلك فهو عملية يعني بها النمو الشامل المتكامل للمتعلم بمختلف جوانب الشخصية، فالمهمة الأساسية في عملية التدريس التي يقوم بها المعلم الناجح هي تعليم التلاميذ كيف يفكرون، لا كيف يحفظون المقررات عن ظهر قلب، دون فهمها والتفكير فيها وتوظيفها في الحياة، ولعل المعلم هو الأساس أو المفتاح الرئيس في العملية التعليمية، وفي هذا الصدد أشار (شارما، Sharma 1982) إلى تصنيف عام لأربعة أنواع من المعلمين: المعلم الملقن وعادة ما يطلق عليه بالضعيف (Apoor teacher tells)، والمعلم المفسر (An explains avare teacher)، والمعلم الجيد الذي يقوم بعرض المعلومات (A good teacher demonstrates) والمعلم الممتاز (المتميز) (A great teacher in spire).

ويرى الباحث أن هناك مسؤوليات جديدة على المعلم في العصر الحالي وهي تكوين اتجاهات إيجابية تتسم بالتفكير الإيجابي نحو الموضوعات بما يخدم المجتمع والمتعلمين، والتدريب على مهارات التعلم الذاتي، وتنمية قدراته لاستيعاب التطور الهائل في المعرفة والمعلومات، وكذلك تربية التلاميذ على التفكير الإبداعي وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من القدرة على حل المشكلات، وإعدادهم للتعرف على مصادر التكنولوجيا المتقدمة.

يحتاج المعلم إلى بذل مجهودًا كبيرًا لكي يتمكن من إعداد التلاميذ إعدادًا جيدًا، ويشير (الحراشنة؛ والنوباني، 2008م) إلى أن المعلم يوجه تلاميذه نحو اكتساب المهارات التقنية الحديثة التي تمكنهم من حلول المشاكل، والقدرة على حل المشكلات والتفكير الناقد، والإبداع، وتمكينهم من الحس الاجتماعي ومهارات التواصل، والتعلم الذاتي مدى الحياة، ولكي يقوم المعلم بهذه الوظائف لا بد أن يتسم بمجموعة من الخصائص كالخصائص الجسمية، والعقلية، والخصائص المهنية الأكاديمية، والخصائص الأخلاقية، وأيضًا تمسكه بالقيم وتمثله لها (الحراشنة، النوباني، 2008م: 348-355).

### كليات التربية وإعداد المعلم:

تتضمن العملية التعليمية على عدد من المكونات (العناصر) وهي: التلميذ، المعلم، الإدارة المدرسية، وغيرها من العناصر الأخرى، ويعد المعلم من العناصر المهمة في العملية التعليمية، حيث إنه يستطيع أن يؤثر في العناصر الأخرى من خلال شخصيته وأسلوبه وطريقته وأفكاره المتنوعة.

وفي هذا الصدد يشير (الأغبري: 2) إلى أن نجاح العملية التعليمية يرجع إلى ما نسبته 60% للمعلم، بينما يتوقف نجاح 40% على المناهج والإدارة والأنشطة الأخرى على المدرسة.

من هنا نجد أن إعداد وتأهيل المعلم يعد إحدى القضايا المهمة في العملية التعليمية والتي تشغل بال المختصين في قطاع التربية والتعليم، باعتباره المسئول الأول على نجاح العملية التعليمية، ويرى المختصين في مجال التعليم أنه عندما تتردى وتسوء أوضاع التعليم العام في أي بلد كان فإنه يشار بأصابع الاتهام إلى كليات التربية باعتبارها مسئولة عن إعداد وتأهيل المعلم فهي المسئولة على إيجاد البرامج والتخصصات المتنوعة التي تلبي حاجة التعليم العام، وتزويد مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمعلمين مؤهلين ومعدّين إعدادًا علميًا.

ويمكن تلخيص العوامل التي جعلت كليات التربية تهتم بإعداد المعلم في النقاط الآتية:

1. الوعي بأهمية الفرد في عملية التنمية الشاملة التي تعمل كافة المجتمعات إلى التسابق فيما بينها لتطوير التعليم من خلال إعداد المتعلم بكليات التربية ليكون قادرًا على تحمل دوره تجاه المجتمع.
2. التقدم الملحوظ والسريع في تكنولوجيا العصر الحالي، التي بدورها أسهمت في حدوث الثورة العلمية التكنولوجية.
3. توجيه أنظار العلماء إلى قيمة العلم في العصر الحالي، الأمر الذي أدى إلى النظر بروية ثقافية في أهداف العلم وفلسفته.

4. التطور الهائل في طرق وأساليب التعلم والتعليم، وكذلك الكم الهائل من المعلومات المتوفرة، الأمر الذي يدفع إلى الاهتمام بالطالب التعلم في كليات التربية؛ لأنه هو من سيقوم بعملية التدريس. وتسعى كليات التربية لتحقيق التميز والريادة في التعليم الأكاديمي والتربوي من أجل تأهيل الطالب المعلم كمًا ونوعًا لسد حاجة المجتمع في كافة مراحل التعليم، كما تسعى لإعداد خريج قادر على أداء عمله باقتدار وكفاءة والإسهام في البحوث العلمية من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية بالانتقال من نظام التعليم التقليدي القائم على التلقين إلى التعليم القائم على استعمال التقنيات الحديثة، وكذلك التعليم الإبداعي القائم على تطوير العلوم المختلفة وطرق تدريسها، وإعداد باحثين تربويين قادرين على

إنتاج المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات التعليمية على مختلف المستويات ( لجنة تطوير كليات التربية بليبيا،  
2018م).

#### الدراسات السابقة:

1. دراسة أبو دقة؛ و اللولو (2006م): بعنوان دراسة تقييمية لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية  
بالجامعة الإسلامية في غزة.

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية من وجهة نظر الخريجات،  
وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة يدرسن في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وأظهرت نتائج  
الدراسة:

أ. أهمية المقررات العملية والتطبيقية بالنسبة للمواد النظرية.

ب. رضا الطالبات عن المعلمين وبرنامج الكلية.

ج. إن البرنامج له قدرة كبيرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية والمهارات اللازمة لممارسة مهنة  
التدريس.

د. أسفرت النتائج عن حاجة الطالبات للمهارات التكنولوجية والتقنية.

هـ. أشارت النتائج إلى أن برنامج التدريب الميداني ينمي بعض المهارات التدريسية.

2. دراسة كبير (2010م) بعنوان: مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بمؤسسات التعليم

العام والتعليم العالي بولاية القضارف : دراسة وصفية

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام أسس ومبادئ تكنولوجيا التعليم في التخطيط  
 والتصميم والتنفيذ والتقييم للتدريس بمؤسسات التعليم العام والتعليم العالي بولاية القضارف، كما هدفت  
 إلى التعرف على الوضع الحالي للتدريس بولاية القضارف وتوفر معينات تكنولوجيا التعليم بالمؤسسات  
 التربوية؛ وإيجاد حلول عملية لمشاكل التدريس بالولاية؛ والتعرف على الفوائد التربوية للمعلمين وأساتذة  
 الجامعات بالولاية؛ التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في تطوير التدريس بالولاية؛ والتعرف على  
 الفروقات بين المعلمين وأساتذة الجامعات فيما يختص بمقدرتهم على استخدام تكنولوجيا التعليم في  
 التدريس والتعرف على المعوقات التي تعوق استخدام تكنولوجيا التعليم بمؤسسات التعليم العام والعالي  
 بالولاية، وتكونت عينة الدراسة من 87 فردًا تمثل هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بينما تمَّ  
 اختيار عينة عشوائية أخرى من 500 فردًا تمثل مؤسسات التعليم العام.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. أبدى المعلمون بالمدارس وكذلك أساتذة الجامعات مواقف إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس رغم أن الوضع الحالي لاستخدام تكنولوجيا التعليم بمؤسسات التعليم العام والتعليم العالي يعد ضعيفاً.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأساتذة الجامعات فيما يختص باستخدام أسس ومبادئ تكنولوجيا التعليم في التدريس لصالح أساتذة الجامعات.

ج. أوضحت الدراسة أهمية استخدام أسس تكنولوجيا التعليم لرفع مستوى التدريس بالمدارس والجامعات بالولاية.

د. أوضحت الدراسة أيضاً وجود عدد من المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس والجامعات بولاية القضارف مثل: (أ) شح المعينات التقنية (خدمات الشبكة العنكبوتية وأجهزة الحاسوب)، والتي تعد مهمة لتنفيذ التدريس. (ب) انعدام التدريب على استخدام المعينات الشحيحة في مجالات التصميم والتخطيط وتقييم التدريس بالولاية. (ج) انعدام الرؤية الواضحة لمفهوم تكنولوجيا التعليم بالولاية .

3. دراسة بابكر (2010م) بعنوان: دراسة تقييمية لبرنامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي لبعض كليات التربية مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي بكليات التربية، تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم معيار تقييمي، ثم اشتقت منه الاستبانة المعيارية وأسئلة المقابلة المفتوحة للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: ما نواحي القوة والضعف في برنامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي بكليات التربية؟ وتكونت عينة الدراسة من معلمات مرحلة التعليم الأساسي خريجات كليات التربية، بمحليتي كرري وأم درمان وعددهم ( 298 ) وطلاب المستوى الرابع بكليات التربية مرحلة التعليم الأساسي جامعة الخرطوم وعددهم (196)، وخبراء من مختصي المناهج وطرق التدريس وعددهم (5) ، وكانت أهم النتائج كما يأتي:

أ. مكونات برنامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي من حيث محتوياته مناسبة لتحقيق أهداف البرنامج الطالب الذي يقبل بكليات التربية مرحلة التعليم الأساسي يكون مستوفياً شروط القبول.  
ب. الكادر المناسب في كليات التربية لتنفيذ البرنامج يركز على البيئة التعليمية التي يتم فيها البرنامج، بحيث تكون مؤهلة بكافة التجهيزات التعليمية.  
ج. يسهم محتوى برنامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي في تنفيذ برنامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

د. التربية العملية مناسبة لبرنامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

4. دراسة عبد السلام (2010م) بعنوان: استراتيجيات تدريس محور الإنسان والكون بمرحلة التعليم الأساسي : المشاكل والحلول.

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض الاستراتيجيات التي يمكن للمعلم استخدامها في تدريس محور الإنسان والكون، كما هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين عند تدريس محور الإنسان والكون بمرحلة التعليم الأساسي، كما هدفت إلى التوصل للحلول المناسبة لمواجهة المشاكل التي تعوق المعلمين عند استخدام هذه الاستراتيجيات في تدريس محور الإنسان والكون؛ أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة العشوائية للدراسة من (50) معلماً ومعلمة من معلمي محور الإنسان والكون بمحلية الخرطوم بحري، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها ما يلي:

أ. إن معلمي ومعلمات محور الإنسان والكون بمرحلة التعليم الأساسي يستخدمون بعض الاستراتيجيات الحديثة ولكن بدرجات متفاوتة.

ب. هناك مشكلات تواجه المعلمين عند استخدام هذه الاستراتيجيات في التدريس منها: عدم التدريب والتأهيل الكافي لمعلم محور الإنسان والكون، وعدم توفر المعينات التعليمية المناسبة لمحور الإنسان والكون.

ج. لا يركز معلمو محور الإنسان والكون في مرحلة التعليم الأساسي على استراتيجية الإلقاء المباشر مما يدل على وعيهم بعدم مناسبة هذه الاستراتيجية لهذا المحور.

5. دراسة التميمي (2010م) بعنوان: تقويم منهاج إعداد معلم العلوم في كلية التربية الأساسية وفقاً لتحليل النظم.

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج إعداد معلم العلوم في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية من خلال التعرف على واقع منظومة المنهج الدراسي الحالي، وتكونت العينة من (13) أستاذ و (158) طالب وطالبة بالسنة الرابعة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. إن عناصر المدخلات كانت موافقة بدرجة جيدة ومع المتوقع لها من منظومة الإعداد.

ب. إن عناصر العمليات كانت موافقة بدرجة جيدة ومع المتوقع لها من منظومة الإعداد.

ج. إن عناصر المخرجات كانت موافقة بدرجة جيد جداً مع المتوقع لها في منظومة الإعداد.

6. دراسة يعقوب (2010): بعنوان مدى ارتباط منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي

بمشكلات الطلاب اليومية من وجهة نظر معلمي المادة

- هدفت الدراسة للتعرف على مدى ارتباط منهج الصف الأول بالمرحلة الثانوية لمادة التربية الإسلامية بمشكلات الطلاب اليومية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة؛ وذلك لمعرفة آراء عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (51) معلمًا ومعلمة بولاية النيل الأبيض. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :
- أ. تسهم الأهداف في ربط الطالب بالقرآن الكريم وعلومه.
  - ب. تعمل الأهداف على غرس القيم الفاضلة بين الطلاب.
  - ت. تعمل الأهداف على ربط الطلاب بالمجتمع ومعرفة الأسس السليمة للتعامل مع المجتمع.
  - ث. تعمل الأهداف على غرس العقيدة الصحيحة.
  - ج. إن الأهداف تعمل على تركية نفوس الطلاب بالأخلاق الفاضلة.
7. دراسة أبو حاتم (2012م)، بعنوان تطوير مناهج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في كليات التربية في فلسطين في ضوء معايير الجودة.
- تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة توافر معايير الجودة في مناهج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية بكليات التربية بفلسطين ووضع تصور لتطويره في ضوء معايير الجودة .
- وقام الباحث بوضع ثلاث قوائم لمعايير الجودة وهي قائمة معايير الجودة لمناهج التربية العملية، وأخرى لمناهج الإعداد التربوي، والثالثة لمناهج الإعداد الثقافي، وأعد الباحث بطاقة تحليل المحتوى لمناهج الإعداد التربوي والثقافي، وبطاقة ملاحظة لطلاب التربية العملية، وتكونت عينة الدراسة من مقررات الجانب التربوي والثقافي في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددها (42) مقررًا للجانب التربوي، و(25) مقررًا للجانب الثقافي، كما تكونت عينة الدراسة من (90) طالب معلم للتربية العملية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- أ. ضعف في درجة توافر معايير الجودة في مناهج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية داخل كليات التربية.
  - ب. إعداد التصور لمقترح تطوير مناهج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية داخل كليات التربية بفلسطين في ضوء معايير الجودة.
8. دراسة الهسي (2012م) بعنوان: واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة وتكونت عينة الدراسة من (546) طالب وطالبة من كليات التربية بالجامعات (الأزهر، الإسلامية، الأقصى)، و(50) أستاذ جامعي.

وأُسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

أ. إن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للجامعات الثلاث وبنسبة عامة كانت (64.6%).

ب. إن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر الطلاب للجامعات الثلاث وبنسبة عامة كانت (66.6%).

ج. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييمات الطلاب ومتوسط تقييمات أعضاء هيئة التدريس.

9. دراسة العلي؛ والمسهلي (2015م) بعنوان: تقييم برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في كلية التربية- جامعة حجة وفق معايير الجودة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة اللازمة لبرامج إعداد معلم المرحلة الثانوية، ومدى تحققها في برامج إعداد المعلمين بكلية التربية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (42) أستاذ، و (186) طالب وطالبة من طلاب المستوى الرابع من جميع أقسام الكلية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية بكلية التربية بجامعة حجة كان بدرجة قليلة من وجهة نظر الطلاب، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ودرجات أعضاء هيئة التدريس في درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية.

ج. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة الدراسة في مدى تحقق برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في مجالي ( محتوى البرامج، والتغيرات المتوقعة في مخرجات الإعداد)؛ تبعاً لمتغير العينة (طلاب، أعضاء هيئة تدريس) ولصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.

#### إجراءات الدراسة

#### 1. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، حيث إنه أنسب المناهج لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج الدراسة الحالية.

## 2. عينة الدراسة:

### أ. العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (15) معلمة يقمن بالتدريس في مرحلة التعليم العام، وهن من خريجات كليات التربية في التخصصات الآتية: ( اللغة العربية، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، الحاسب الآلي، اللغة الإنجليزية).

وقد طرح الباحث على العينة الاستطلاعية سؤالين من النوع المفتوح وهما:

أ. هل يتم توظيف المناهج التي قمت بدراستها في كلية التربية في عمك كمعلم أو معلمة؟ وإلى أي مدى توظف هذه المناهج؟

ب. ما هي أهم الصعوبات التي واجهتك أثناء القيام بعملية التدريس بعد التخرج؟ وكانت الردود من العينة الاستطلاعية على النحو الآتي:

أ. المنهج الدراسي بكليات التربية لا يحقق المخرجات العلمية المطلوبة.

ب. المناهج بكليات التربية لا تسهم في إعداد المعلم للتهيؤ للتدريس بمرحلة التعليم العام.

ج. مناهج كليات التربية لا تواكب التطورات العلمية، فهي تتسم بالجمود.

د. لا يتم استخدام التقنيات الحديثة في العملية التدريسية بكليات التربية الأمر الذي أثر سلباً على العملية التعليمية في مرحلة التعليم العام.

### ب. العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (170) معلم ومعلمة يقومون بالتدريس في مرحلة التعليم العام (الأساسي، الثانوي)، منهم (150) معلمة، و(20) معلم، واختيرت العينة بطريقة عشوائية من المكاتب التعليمية الآتية: مكاتب تعليم طرابلس (50) معلم ومعلمة، مكاتب الجبل الغربي (63) معلم ومعلمة، مكاتب تعليم مصراتة (57) معلم ومعلمة، وكانت العينة قد درست بكليات التربية في الجامعات الآتية: ( جامعة طرابلس، جامعة الجبل الغربي، جامعة مصراتة)، وتقوم عينة الدراسة بتدريس المقررات الآتية: ( اللغة العربية، الكيمياء، الرياضيات، الأحياء، الفيزياء، اللغة الإنجليزية التاريخ، الجغرافيا).

## 3. أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان لغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وتضمن الاستبيان في صورته الأولية (30) عبارة، تم عرض الاستبيان على عدد (3) محكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، تم استبعاد عدد (7) عبارات، رأى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الدراسة، أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتضمن (23) عبارة.

#### 4. المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية الآتية:

أ. المتوسط الحسابي المرجح.

ب. الأوزان النسبية لكل فقرة.

حيث تم اعتماد متوسط حسابي مرجح مقداره (1)؛ وذلك من جمع أكبر درجة (بدرجة كبيرة) وأقل درجة وهي (بدرجة ضعيفة) مقسوما على  $2 (2/2 = 1)$ .

أما الوزن النسبي = المتوسط الحسابي الذي تم اعتماده مقسوماً على أعلى درجة أعطيت لبدائل المقياس وهي كالآتي:  $(0.50 = 2 / 1)$

#### عرض النتائج:

الاتجاه السائد	الوزن المئوي النسبي	المتوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	م
			درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة		
			ك	ك	ك		
	%					هل ترى أن المناهج بكلية التربية في مجال تخصصك ؟	
ضعيفة	28	0.56	111	23	36	تواكب تطور المناهج في مرحلة التعليم العام.	1
كبيرة	95	1.9	0	14	156	تركز على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي	2
ضعيفة	23	0.45	121	24	25	تستخدم التقنيات التربوية الحديثة عند تدريس المنهج.	3
ضعيفة	15	0.29	132	26	12	توظف الاختبارات المتنوعة عند عملية التقويم .	4
ضعيفة	47	0.94	65	51	54	تتسم المناهج بالمرونة.	5
ضعيفة	14	0.28	134	24	12	تسهم في تنمية الكفايات اللازمة للتدريس ( التعلم التعاوني، العصف الذهني.....)	6
ضعيفة	0.09	0.17	151	9	10	تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا	7
متوسطة		0.82	65	71	34	تتسم بالتسلسل المنطقي / التكامل	8
ضعيفة	13	0.26	143	10	17	تساعد على تنمية مهارات البحث والاستقصاء للحصول على المعرفة	9
ضعيفة	12	0.23	146	9	15	تساعد على الإبداع والابتكار	10
ضعيفة	46	0.92	75	34	61	تساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس	11
كبيرة	90	1.8	7	20	143	تركز على الجوانب المعرفية أكثر من الوجدانية والمهارية	12
ضعيفة	22	0.43	118	31	21	تقدم مفاهيم ونظريات علمية حديثة	13
متوسطة	48	0.96	27	122	21	الساعات المخصصة لتدريس المقرر كانت تتناسب مع الوعاء الزمني	14
ضعيفة	21	0.42	126	17	27	تستخدم أنشطة متنوعة عند تنفيذ المنهج	15
ضعيفة	42	0.84	67	64	39	تناقش مشاريع التخرج المشكلات الموجودة في المجتمع	16
ضعيفة	16	0.32	116	54	0	يحثل التدريب الميداني المكانة الرئيسية في المنهج (البرنامج الدراسي)	17

كبيرة	95	1.9	0	9	161	تحتاج المناهج الدراسية بكليات التربية إلى تطوير بما يتناسب مع مرحلة التعليم العام	18
كبيرة	54	1.08	61	34	75	هناك تداخل ما بين المقررات في التخصص من حيث المحتوى	19
كبيرة	95	1.9	0	11	159	يجب أن تركز على الجانب العملي (التطبيقات التدريسية)	20
كبيرة	85	1.7	9	25	136	تعتمد أساليب التقويم في المنهج الدراسي على الحفظ والاستذكار	21
ضعيفة	15	0.29	132	26	12	أساليب التقويم المتبعة شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية	22
ضعيفة	145	0.29	125	40	5	تحتوي على مادة علمية تخلو من الحشو	23

### تفسير النتائج:

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. يرى (111) معلم ومعلمة أن المناهج الدراسية بكليات التربية تواكب تطور المناهج في مرحلة التعليم العام بدرجة ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (0.56) وبوزن نسبي (28%)، حيث كان الاتجاه السائد بدرجة ضعيفة، ويرى الباحث أن هناك حلقة مفقودة تربط كليات التربية بالتعليم العام؛ الأمر الذي ظهر جلياً في إجابات العينة على هذه الفقرة.
2. إن المناهج التعليمية بكليات التربية تركز على الجانب النظري دون الجانب العملي، وهذا ما وضحته الفقرة (2) حيث إن أغلب العينة وبنسبة (92%) ترى أن المناهج تركز على الجانب النظري، ومن ناحية أخرى فإن المتوسط المرجح لهذه الفقرة بلغ (1.9) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح المعتمد (1) نجد أنه يفوقه بقدر (0.9) وبوزن نسبي (95%).
3. ترى عينة الدراسة أن المناهج الدراسية تتسم بالجمود، وهذا ما أكدته نتائج الفقرة (10) والتي من خلالها أجاب (146) معلم ومعلمة بأن المناهج الدراسية بكليات التربية تسهم بدرجة ضعيفة في عملية الإبداع، وكان المتوسط الحسابي المرجح دون المتوسط الحسابي المعتمد حيث بلغ (0.26) وبوزن مئوي (13%)، ويرى الباحث أن المناهج الدراسية بكليات التربية تركز على الجوانب النظرية دون التطبيقية، وأيضاً أن المتعلم (الطالب) لا يكون محور العملية التعليمية، فهو مستقبل للمعلومات، ووظيفته التخزين (الحفظ) ومن تم الاسترجاع (التغذية الراجعة) Feedback وهذه الطريقة لا تسمح بعملية الإبداع؛ لأن المتعلم يعد سلبياً طيلة المحاضرات لا يشارك كما يشارك المتعلم في طريقة التعلم الجماعي (التعاوني) على سبيل المثال.
4. يتضح من الجدول السابق وبالتحديد في الفقرة (12) أن مناهج كليات التربية تهتم بالجانب المعرفي دون الاهتمام بالجانب الوجداني والمهاري، حيث رأى (143) معلم ومعلمة أن المناهج تركز على الجانب المعرفي دون الوجداني وبدرجة كبيرة، وكانت قيمة المتوسط الفرضي المرجح (1.8)

وهو أعلى من المتوسط المرجح المعتمد، وبوزن نسبي (90%)، وكان الاتجاه السائد لهذه الفقرة بدرجة كبيرة.

ويعمل الباحث ذلك بأن الأساليب وطرائق التدريس المتبعة في كليات التربية تعطي الأولوية للجانب المعرفي وهي تهتم بما ينجزه الطالب في الامتحان وليس ما يمتلكه من مهارات سلوكية ووجدانية، فالتركيز على جانب دون آخر يعد من معييات طرائق التدريس، فالذكاء الوجداني على سبيل المثال يتضمن إدراك الطالب لذاته والآخرين، وكذلك يتضمن فهم الانفعالات وتسهيل التفكير، وإدارة الذات والآخرين، وفي هذا الصدد تشير الدراسات التي أجريت في الجانب الوجداني بأنه لا يمكن فصل المعرفة على الوجدان، وتشير الدراسات التي أجراها دانيال جولمان (1995م)، وبيتر سالوفى؛ وجون ماير (2002م) أن المعرفة والوجدان قطبان لمتصل واحد، كما أكد جولمان (1995) في كتابه الذكاء العاطفي أن نجاح الفرد في الحياة لا يتوقف على الجانب المعرفي، وذهب إلى أن الجانب الوجداني يلعب دوراً مهماً ونسبة (80%) من نجاح الفرد في حياته العملية والعلمية الأكاديمية.

5. يرى (116) معلم ومعلمة بدرجة ضعيفة أن التدريب الميداني يحتل المكانة الرئيسة في المنهج (البرنامج) الدراسي، وبلغ المتوسط المرجح (0.32)، وبوزن مئوي قدره (16%)، ويرى الباحث أن التدريب الميداني يجب أن يخصص له بكليات التربية الوعاء الزمني الذي يجعله قادراً على بلوغ الأهداف، فالهدف الأساس من كليات التربية هو إعداد معلمين مؤهلين للتدريس بمرحلة التعليم العام؛ وبذلك يجب الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ولكن ومن خلال متابعة الباحث للتربية العملية نرى أنها تقتصر على فصل دراسي واحد فقط، بل أحياناً لا تتجاوز (5) أسابيع، وهنا يجب القول إن بالإمكان إضافة سنة دراسية بعد التخرج يزاول فيها الطالب المعلم مهنة التدريس تحت إشراف أساتذة كليات التربية، والمفتشين بوزارة التعليم، كما هو موجود ببعض كليات التربية في دول العالم.

6. ترى عينة الدراسة أن مناهج كليات التربية تحتاج إلى تطوير بما يتناسب مع مرحلة التعليم العام وفي هذا السياق أجاب (161) معلم ومعلمة على هذه الفقرة بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح (1.08)، وبوزن نسبي (95%)؛ ويعزى الباحث ذلك بأن المعلمين شعروا بذلك بعد دخولهم في سلك التدريس، ووجدوا أن عدم وجود تقارب بين ما قاموا بدراسته في الكليات، وما هو موجود في المقررات الدراسية بمرحلة التعليم العام .

7. أشار أفراد العينة إلى أنه هناك تداخل بين المقررات في التخصص الواحد، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي المرجح (1.08) وهي أكبر من المتوسط الحسابي المرجح المعتمد، وكان الاتجاه السائد لهذه الفقرة بدرجة كبيرة، حيث أجاب ما نسبته 75% من أفراد العينة بدرجة كبيرة على الفقرة

(19)، وهنا أريد أن أشير إلى أنه من خلال مراجعة بعض المقررات الدراسية لكليات التربية تبين وجود نفس المقرر ولكن بتسميات مختلفة.

8. ترى عينة الدراسة أنه يجب التركيز على التطبيقات التدريسية بكليات التربية حيث أكد أغلب أفراد العينة كما ورد في الفقرة رقم (20) على أن يكون التركيز على هذا الجانب بدرجة كبيرة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح (1.9) وبوزن نسبي 95% .

9. ترى العينة أن طريقة التقويم المتبعة تهتم بالحفظ والاستذكار وهو ما توضحه نتائج الدراسة في الفقرة (21) حيث إن (136) معلمة ومعلم يوافقون على أن طرق التقويم المتبعة في كليات التربية التي درسوا بها تركز على الحفظ والاستذكار دون التركيز على مهارات التفكير العليا المتمثلة في التحليل والتركيب والتطبيق والتقويم، ويرى الباحث ومن خلال استطلاع أسئلة الامتحانات النهائية بكلية التربية تبين أن الغالبية العظمى من الأساتذة يركزون كل التركيز على أسئلة الصواب والخطأ، ونادراً ما يوجد أسئلة من النوع المقالي، وبالطبع أن الأسئلة الموضوعية وبخاصة أسئلة الصواب والخطأ يعاب عليها أنها تركز على الحفظ دون الفهم وغيرها من المستويات الأخرى.

10. يرى أفراد العينة أن مواكبة المناهج الدراسية لمرحلة التعليم العام كانت بدرجة ضعيفة حيث إن (65%) يرون ذلك، وفي المقابل يرى ما نسبته (21%) من أفراد العينة أن المناهج تواكب مرحلة التعليم العام، وعند النظر إلى الاتجاه السائد لهذه الفقرة نجد أنها (بدرجة ضعيفة) وبهذا يمكن القول إن المناهج التي تدرس حالياً في الكليات لا تواكب مناهج مرحلة التعليم العام، وفي هذا الخصوص أجرى الباحث مقابلة مع بعض المفتشين في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي بخصوص هذه الفقرة وأكدوا ما أشارت إليه النتائج الخاصة بهذه الفقرة.

11. تشير نتائج الدراسة إلى أن المناهج الحالية بالكليات لا تسهم في تنمية بعض الكفايات الخاصة بالتدريس، وأيضاً تهتم بطريقة المحاضرة دون تعويد الطلاب على العصف الذهني، واستخدام التعلم التعاوني لما له من فوائد.

12. أكدت النتائج على أن المناهج الحالية لا تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا حيث يرى (151) معلم ومعلمة المناهج بكليات التربية إسهامها ضعيفاً في تنمية مهارات التفكير العليا الأمر الذي جعل الاتجاه السائد لهذه الفقرة بدرجة ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح (0.09) وهو دون المتوسط المرجح المعتمد، وبوزن نسبي (17%) .

13. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المناهج التي تمت دراستها بكليات التربية كان إسهامها ضعيف في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم ، حيث بلغت نسبة من يرون أن المناهج كان إسهامها

ضعيفاً (156) معلم ومعلمة، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح (0.92)، وهو دون المتوسط الحسابي المعتمد، وبلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (46%)، وكان الاتجاه السائد لهذه الفقرة بدرجة ضعيفة. 14. المناهج الدراسية التي تدرس بكليات التربية حسب إفادة عينة الدراسة بها معلومات لا تخدم مناهج التعليم العام وهذا ما أشارت إليه الفقرة رقم (23) (تحتوي المناهج على مادة علمية تخلو من الحشو)، فلم يؤيد هذه الفقرة سوى (5) معلمين من مجموع (170) معلم ومعلمة، ويرون أن المناهج المعطاة لا تحتوي على معلومات ومعارف وقيم ومهارات تعطي وبصورة مبسطة بل الموجود هو تصوير أوارق والمطلوب من الطالب حفظها واسترجاعها في الامتحان.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات منها مايلي:

1. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو دقة؛ واللولو (2000م) حيث تشير نتائج دراستهما إلى أهمية التدريب الميداني في كليات التربية، وأيضاً الاهتمام بالتطبيقات التدريسية، وأن المناهج الدراسية يجب أن تسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية اللازمة لممارسة مهنة التدريس.

2. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من كبير (2010م)، ودراسة عبد السلام (2010م) بأن هناك مشكلات تواجه المعلمين بشكل عام تتمثل في عدم توفر المعينات التعليمية المناسبة في العملية التعليمية.

3. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بابكر (2010م) والتي تشير إلى الأخذ في الاعتبار برنامج التدريب الميداني (التربية العملية) في إعداد خريجي كليات التربية.

4. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو حاتم (2012م)، ونتائج دراسة الهسي (2012)، واللذان تشيران إلى ضعف توافر معايير الجودة في مناهج إعداد المعلمين (كليات التربية).

#### توصيات الدراسة:

توصى الدراسة بما يلي:

1. النظر بعين الاعتبار إلى الربط بين مناهج كليات التربية ومناهج التعليم العام.
2. الاهتمام بالتدريب الميداني بكليات التربية، من حيث الزمن المخصص لهذا المقرر.
3. الاهتمام بالجوانب الوجدانية والسلوكية في مناهج كليات التربية.
4. مواكبة مناهج كليات التربية مع متطلبات العصر وبما يحقق أهداف التعليم العام.
5. التركيز على التقنيات الحديثة في مناهج كليات التربية.

## مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب:

1. دراسة تقييمية لمناهج مرحلة التعليم العام.
2. إجراء دراسة للتعرف على مشكلات المعلم الخريج من كليات التربية.

## Abstract

This study aims at the recognition to what extent the educational faculties contribute in the success of the educational process in the general education stages and aspects of weakness in curriculum content in the education faculty from teachers prospective graduated from education faculties. The importance of this study comes from the importance of the faculties of education as specialized educational institutions characterized by the graduation of teachers with successful teaching qualifications. To be aware of the reality of the curriculum of the faculties of education and the extent to which they are compatible with the curricula of the general education stage. The study sample consisted of (170) teachers, including (150) females, and (20) males, selected from three municipalities: (Tripoli, Al Jbel Al gharbi, Misrata). For the purpose of collecting data from the study sample , an administered questionnaire was designed. It included(30) statements, presented to (3) arbitrators (teachers of the curriculum and teaching methods), and (7) statements that the arbitrators considered not to achieve the objectives of the study. The questionnaire in its final form consisted (23) statements. The questionnaire in its final form consisted of (23) statements. The data was analyzed using the following statistical methods: Weighted average, relative weights per item. The study reached several results, the most important of which are:

1. The educational curricula in the faculties of education focus on the theoretical part and not on the practical part
2. The educational curricula in the faculties of education focus on the cognitive side and rarely care about the emotional and skill aspects.
3. The study sample subjects pointed out that there is an overlap between the courses in the same discipline.
4. The study sample see that the focus should be on teaching applications in the faculties of education and recommend the following:
  - 1.The conformity between the curricula of the faculties of education and the general education curricula.
  2. Pay attention to training at the faculties of education, in terms of the time allocated to this course.
  3. Pay Attention to the emotional and behavioural aspects of the curriculum of the faculties of education.
  4. Keeping up with the curricula of the faculties of education with the recent requirements of this era to achieve the objectives of general education.

The researcher suggests further studies in this regard:

1. Conducting an assessment study on the general education curriculum.
2. Conducting a study to identify the problems of the graduated teacher from the faculties of education.

### المراجع:

- أبو حاتم، شادي جمال أحمد (2012م): تطوير مناهج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في كليات التربية في فلسطين في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية .
- أبو دقة سناء إبراهيم؛ و اللولو، فتحية صبحى (2006م): بعنوان دراسة تقييمية لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، م (15)، ع (1)، ص ص. 465- 504.
- الأغبري، بدر سعيد (ب. ت): تصور مقترح في إعادة هيكلة كليات التربية في الجامعات اليمنية، الأمانة العامة للمجلس الأعلى لتخطيط التعليم، الجمهورية اليمنية.
- بابكر، هاجر عبد الله (2010م): رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.
- التميمي، يوسف فاضل علوان (2010م) بعنوان: تقويم مناهج إعداد معلم العلوم في كلية التربية الأساسية وفقاً لتحليل النظم، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ع (64).
- حارث، عبود (2009م)، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- حسن، حسن أحمد محمد (2010م): رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.
- حسين، عبد الحميد أحمد رشوان (2007م)، العلم والتعليم والمعلمين منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة.
- دانيال جولمان (1995م): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، منشورات سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- عبد السلام، غادة محمد عثمان (2010م): رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.
- عاشور، راتب قاسم؛ وأبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض (2004م): المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الحراشنة، محمد عبود؛ والنوباني، مصطفى طه (2008م): والمعلم ومتطلبات دوره في عصر التغيرات المعاصرة، المؤتمر العلمي الأول، مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية، 1- 3 / إبريل/ 2008م، جامعة جرش، الأردن، ص ص. 346- 360.
- العلي، يحيى مظفر؛ و المسهلي، أمة الله دحان حسين (2015م) بعنوان: تقييم برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في كلية التربية- جامعة حجة وفق معايير الجودة، مجلة جامعة الناصر، ع (6)، م (1) يوليو.

- كبير، عبد الكريم عبد الله حسن (2010م): رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.
- مجدي، عزيز إبراهيم (2006م)، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.
- الهسي، جمال حمدان إسماعيل (2012م): واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة.
- وزارة التعليم (2018م)، مركز المناهج، تطوير، لجنة تطوير كليات التربية..
- يعقوب، رحاب مقبول (2010م): رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.

-Sharma.R.C (1982). Modern science teaching. Dhanpat and sons, nai sarka, delhi.India.

-John D. Mayer. Peter Salovey & David . R. Caruso (2002):Emotional Intelligence, Multi Health Sytems (MHS), Toronto.